

تفتح البنوك الإسلامية حسابات لها في البنوك التقليدية: لا مانع شرعا من تعامل البنك الإسلامي مع التقليدي شرط أن تكون العقود شرعية. وتفتح البنوك فيما بينها حسابات جارية لدى البنوك الأخرى لتحصيل الرسوم ودفع الديون وسداد المستحقات على زبائن البنك الإسلامي وتحويل الأموال وغيرها التسريع العمليات، ومن المعلوم أن الحساب الجاري لا يدفع فيه فوائد أو أرباح عليه. وفي حالة استلام البنك الإسلامي لأي فوائد فيجب عليه التخلص منها لحساب الأخيرة. تتعامل البنوك الإسلامية مع البنوك التقليدية في بعض الأحيان: يمكن أن يتعامل البنك الإسلامي مع التقليدي في مشاريع الإعمار والبناء وغيرها على أن تكون العقود والمشاريع لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية. تستعين البنوك الإسلامية بسعر الفائدة العالمي: لا تتعامل البنوك الإسلامية بسعر الفائدة، وإنما تستأنس بمعيار أسعار الفائدة للسوق العالمية لتحديد أسعارها لكونها مرتبطة به، وحتى لا تؤثر على السوق برفع الأسعار فيتضرر الزبائن بخفضها فتضرر بالبنوك الأخرى المنافسة، لكن يبقى النظام التعاقدي مع الزبائن نظاما شرعيا لا غبار عليه، ووجود معيار عالمي مقبول من الجميع لا مانع من استخدامه لحساب الأرباح وما شابه ذلك. البنوك الإسلامية تساهم في وقوع الأفراد في مصيدة الديون: البنوك الإسلامية بصفتها مؤسسات ربحية تسعى للربح من التمويلات، وعلى طالب الدين أن يدرس وضعه المالي قبل طلب التمويل. كما أن البنوك الإسلامية مطالبة بأن تنافس نظيرتها التقليدية في التمويل لتشجيع المتمولين على التمويل الإسلامي وتوفير البدائل الشرعية لهم. ومع هذا فعلى البنوك الإسلامية جزء من مسؤولية توفير الوعي لدى الأفراد بخطورة الاستدانة من غير سبب أو المبالغة في ذلك. وإن المصارف الإسلامية هي الوحيدة التي تنصح في بعض شروطها وأحكامها بعدم الإسراف في الصرف والاستهلاك إلا بمقدار الحاجة والقدرة على السداد في الوقت المحدد. لا تتدخل البنوك الإسلامية في رغبات المستهلكين، وثقافة الاستهلاك والبحث عن الكماليات أصبحت منتشرة منذ زمن، ومن غير المقبول أن تطالب البنوك الإسلامية بحل هذه المشكلة أو تحميلها إياها، وإنما هي ثقافة في المجتمع يجب على الجميع الاشتراك في حلها، والبنوك الإسلامية تمتنع عن تمويل أي سلع استهلاكية فيها